



هناك حاجة ماسة لتطوير مصادر التعلم في المكتبات لتواكب متطلبات الانفجار المعرفي خاصة بعد إدخال الحاسب الآلي لخدمة المكتبات. حيث أصبح انتشار المعلومات ونشرها بشكل لا يمكن السيطرة عليها ، أو اقتناؤها في أكبر مكتبات العالم بسبب الكم الكبير في الإنتاج الفكري ، إضافة إلى ظهور عمليات النشر الإلكتروني واستخدام الحاسب الآلي في مختلف مراحلها ، إلا أن ذلك لا يعني اندثار المصادر التقليدية لأن لها دور مهم في المكتبات لا يمكن إهماله والاعتماد على مصادر التعلم الحديثة عوضاً عنها.

أشكال مصادر التعلم :

تنقسم مصادر التعلم إلى الأشكال التالية :

- مصادر التعلم التقليدية.
- مصادر التعلم السمعية والبصرية.
- مصادر التعلم الإلكترونية

أولاً: المصادر التقليدية: الكتب

الكتاب:

كلمة كتاب من الكلمات الشائعة . و الكتاب و المكتبة من أصل لغوي يدل على الكتابة و التدوين وثمة مصطلحات مرادفة للكتاب مثل الوثيقة ، الموضوع ، المصنف ، المادة ، الوعاء ، المصدر وغيرها.

ويمكن تعريف الكتاب بأنه مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة، المثبتة معاً لتكون مجلداً أو عدداً من المجلدات . بحيث تشكل وحدة ورقية واحدة.

الكتاب : أي عمل مخطوط أو مطبوع ، لا يقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة ، و يتكون في مجلد واحد أو أكثر ، سواء أكان ترقيم صفحات المجلد متصلاً أو غير متصل ، و يمكن أن يتناول موضوعاً واحداً ، أو عدداً من الموضوعات المتجانسة ، أو التي تجمعها خاصية واحدة أو أكثر و من الممكن أن يصدر في طبعات متعددة ، وليست له صفة الدورية.

و في مؤتمر عقده اليونسكو عام 1964 عُرف الكتاب بأنه : مطبوع غير دوري ، يشمل على 49 صفحة ، بخلاف صفحات الغلاف والعنوان .

مزايا الكتاب:

يمتاز الكتاب عن غيره من مصادر المعلومات بما يلي:

- 1- قدرته على ضم العالم بكل أبعاده الزمنية و المكانية بين صفحاته.
- 2- رخص ثمنه مقارنة مع غيره من مصادر المعلومات.
- 3- سهولة حمله و تداوله و نقله من مكان إلى آخر.
- 4- دائماً في متناول اليد.
- 5- لا يحتاج إلى كهرباء و لا إلى جهاز لتشغيله كما هي الحال مع غيره من مصادر المعلومات كالاسطوانات و المصغرات الفيديوية وغيرها.

وتقسم الكتب إلى عدة أنواع رئيسية هي:

1- الكتب الدراسية:

و ترتبط هذه الكتب بالمقررات الدراسية حيث تقدم معلوماتها بالأسلوب والمستوى المناسب للدارسين في الوقت المخصص للدراسة .
و أهمية الكتاب الدراسي في انه تعليمي بالدرجة الأولى و مع ذلك يمكن للمتخصصين الاستفادة منه.

2- الكتب أحادية الموضوع:

وهي الكتب التي تخصص لمعالجة قضية أو موضوع واحد معين من خلال الدراسة المنهجية الشاملة ، وهي تشبه الموسوعة المتخصصة في تغطية مختلف جوانب الموضوع إلا أنها تختلف عنها في طريقة الترتيب وأسلوب عرض المعلومات ، حيث تسير وفق منطق معين تتسلسل فيه عناصر الموضوع . وتتمثل أهمية هذا النوع من المصادر في أنه يركز على المعلومات الحديثة في المجال.

3- الكتب التجميعية:

و تجمع هذه الكتب عدة بحوث أو دراسات أو مقالات سبق نشرها لمؤلف واحد أو لعدة مؤلفين في موضوع معين . و قد بدأت هذه الكتب تنافس الكتب الأحادية الموضوع في الفترة الأخيرة و بخاصة في مجال العلوم و التكنولوجيا.

4- الكتب الرسمية:

وهي الكتب التي تصدر عن مؤسسة أو دائرة أو هيئة حكومية وتضم معلومات تتعلق مباشرة بنشاطاتها المختلفة و تشمل هذه الكتب

التقارير الإدارية و الإحصاءات و تقارير اللجان و البعثات والبحوث والقوانين و اللوائح و الأنظمة و التعليمات و الخطط وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة.

5- كتب المقدمات :

وهي الكتب الأولى في الموضوع و تهدف إلى إرساء أسسه ومبادئه كتمهيد لما يصدر بعد ذلك من أعمال أكثر تقدماً وعمقاً وتفصيلاً ، و هذه الكتب من الصعب تحديدها و تعد ضمن الكتب الدراسية أحياناً على الرغم من أنها ليست موجهة للطلبة دون سواهم ، حيث يمكن أن يستفيد منها مهتمون بالموضوع ، و لا تغطي هذه الكتب الموضوع تغطية شاملة ، بقدر ما توضح حدوده و مجالاته وعلاقاته بالموضوعات الأخرى ، و مناهجه وأهم مصادره المراجع (أهم المصادر التقليدية) .

5- الكتب المرجعية :

المراجع هي المصادر التي لا تقرأ من أولها إلى آخرها مرة واحدة ، ولكن يرجع إليها عند الحاجة للحصول على معلومة معينة ، وتمتاز الكتب المرجعية بالشمولية والإيجاز والتنظيم الذي يعطي الفرصة للقارئ للوصول إلى المعلومة المطلوبة بسرعة كبيرة . وتشمل الكتب المرجعية المصادر التالية :

أولاً : الموسوعات (دوائر المعارف)

تعريفها :

هي عبارة عن كتب تحوي عادة أفكاراً عديدة في شتى الموضوعات ، ومن هنا جاءت تسميتها بدوائر المعارف ، حيث أنها تضم

بين دفتيها مختلف الموضوعات، أي يدور في دائرتها مختلف المعارف البشرية.

تعتبر الموسوعات (دوائر المعارف) من أهم أنواع المراجع التي تقتنيها المكتبات أو مراكز المعلومات، حيث تحقق الموسوعات أهدافاً أساسية يمكن تلخيصها كالآتي :

- 1- مصدر هام للإجابة على أسئلة الحقائق التي غالباً ما تكون ذات طبيعة بسيطة مثل : ماذا ، ومتى ، وأين، وكيف .
 - 2- تعتبر مصدر لإعطاء الخلفيات الأولية من المعلومات للدارس والباحث والخبير والرجل العادي على السواء.
 - 3- تعتبر مصدر لإرشاد القارئ الذي يريد الاستزادة من المعلومات بواسطة الكشافات التي تحتويها في نهاية مقالاتها مما يساعد القارئ على إيجاد معلومات إضافية في مجال موضوع معين .
 - 4- تساعد في تقديم الإجابات على الأسئلة والاستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع
 - 5- تستخدم الموسوعات وخصوصاً المتخصصة للاستفسارات المرجعية السريعة ولتقديم العروض الموجزة الخاصة بموضوعات معينة .
- أنواع الموسوعات

أولاً: الموسوعات العامة

وهي الموسوعات التي تعالج مختلف مجالات المعرفة البشرية دون تفريق بينها، فهذا النوع من الموسوعات يهدف إلى تغطية عامة منظمة للمعارف البشرية .

وتقسم الموسوعات (دوائر المعارف) العامة إلى أربعة أنواع هي :

أ - دوائر المعارف الشاملة للكبار . ب - دوائر المعارف الشعبية.

ج - دوائر المعارف المدرسية. د - دوائر المعارف الوطنية .

ثانياً : الموسوعات (دوائر المعارف) المتخصصة .

وهي الموسوعات التي تغطي أو تتناول مجالاً أو موضوعاً معيناً من موضوعات المعرفة البشرية أو عدة موضوعات ذات علاقة وثيقة جداً . وتختلف الموسوعات المتخصصة عن الموسوعات العامة في أمرين أساسيين فالموسوعة العامة تضع يدها على كل نقاط المعرفة ، بينما الموسوعة المتخصصة تحدد نفسها بتقديم معالجة عميقة دقيقة لكل الوجوه الخاصة بموضوع معين كما أنها تعتمد على الناحية البحثية الدقيقة والعمق في التغطية أكثر من الناحية الشعبية وقوة البيع الكبير كما هو الحال في الموسوعات العامة .

مميزات الموسوعات :

تمتاز الموسوعات أو دوائر المعارف عن غيرها من الكتب

المرجعية بعدة مميزات كمايلي:

- 1- يقوم بكتابة محتويات الموسوعات كتاب متعددون متخصصون ويقوم بتحريرها هيئة كبيرة من المحررين المهرة وهيئة من الباحثين.
- 2- تحرص الموسوعات على توثيق ما تشتمل عليه من معلومات بتسجيل بيانات المصادر التي اعتمدت عليها قوائم ملحقة بمقالاتها .
- 3- مقالات الموسوعات موقعة أحياناً بأسماء كتابها.

- 4- قيام كثير من الموسوعات بتحديد محتوياتها وملاحقة التطورات العلمية في مجال اهتمامها ، ومن أكثر طرق التجديد إتباعاً ما يسمى بسياسة المراجعة المستمرة من ملاحق وإضافات وكتب سنوية
- 5- تنوع الموسوعات لتتناسب مع متطلبات القراء والباحثين من جميع المستويات
- 6- تنوع دوائر المعارف حسب مستويات العمر المختلفة ومن هنا وجدت دوائر معارف الكبار ودوائر أخرى للشباب ، ودوائر تخاطب الأطفال وفقاً لمستواهم في العمر والثقافة.
- 7- إلحاق كثير من الموضوعات التي تعالجها الموسوعات بقوائم المؤلفات (الببليوغرافيات) التي تكون مرتبطة بالموضوع .
- 8- إلحاق الكثير من الموسوعات بالكشافات المستقلة من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة وبسرعة.

القواميس والمعاجم :

المعاجم (جمع معجم) والقواميس (جمع قاموس) ، كلمتان مترادفتان في الاستعمال إلي حد كبير في الوقت الحاضر ، وتعني ذلك الصنف من المؤلفات التي تجمع الألفاظ في ترتيب محدد وهجائي في القالب وتشرح معانيها ، وتوضح نطقها ، وتبين اشتقاقها ، والاستعمالات المختلفة وأصولها التاريخية ، واستعمالاتها الصحيحة أو ما يرادفها أو ما يضادها .

والقواميس إما أن تكون أحادية أو ثنائية أو ثلاثية أو متعددة

اللغات .

ويمكن القول بشكل عام بأن المعجم أو القاموس هو عبارة عن كتاب كلمات يبحث في معنى الكلمة ، أو اشتقاقها ، أو أصلها ، أو مرادفها ، أو طريقة نطقها ، أو مواضع استعمالها ، أو فيها جميعاً ، وقد يقتصر على ذكر اللفظ أو ما يقابله في اللغات الأخرى

أهمية المعاجم وفوائد استعمالها :

هناك عدة وظائف للمعاجم اللغوية وفقاً لأنماط الحاجة إليها واستعمالاتها في المكتبات ومراكز مصادر التعلم يمكن تلخيصها بما يلي :

- 1- المحافظة على سلامة اللغة.
- 2- إيجاد معاني الكلمة أو الكلمات (المعاني المختلفة للكلمة الواحدة)
- 3- الكشف عن معاني الألفاظ المجهولة والغامضة.
- 4- عرفة أصل اللفظ واشتقاقه .
- 5- معرفة تاريخ اللفظ وتطوره واختلاف استعماله.
- 6- معرفة كون اللفظة عامية أو فصيحة.
- 7- ضبط اللفظة ضبطاً صحيحاً في أصلها وتصاريفها .
- 8- التحقق من تهجئة الكلمة أو معرفة المقاطع الهجائية أو علامات الوصل .
- 9- معرفة مرادفات وأضداد الكلمات وتحديد استعمالها.
- 10- معرفة معاني بعض الكلمات أو المصطلحات المتخصصة.

11- الكشف عن معنى الكلمة في لغتين أو أكثر.

12- معرف الأماكن والأعلام والأشياء .

أنواع المعاجم والقواميس :

لقد تعددت المعاجم والقواميس وتتنوعت ، فهناك أكثر من

أساس معتمد لتقسيمها ، ومنها ما يلي:

- 1- معاجم الألفاظ ، أو معاجم المعاني.
- 2- المعاجم أحادية اللفظ أو ثنائية أو متعددة اللغات، وهذا التقسيم مستند إلى اللغة ، ويسمى بعضها بعض اللغويين بمعاجم الترجمة.
- 3- المعاجم العامة ، والمعاجم الموضوعية ، وهذا التقسيم يستند إلى التخصص ، فهذه المعاجم هي التي تدرج وتوضح المصطلحات الخاصة بموضوع معين ، وتسمى بالمعاجم المتخصصة.

أنواع المعاجم اللغوية العربية :

اللغة العربية أكثر لغات العالم ثراءً في المعاجم ، وتنوعاً في مناهجها وطرق تدريسها ، حيث عرفت اللغة العربية عدة أنواع من المعاجم اللغوية يمكن تقسيمها كالآتي :

- 1- معجم الألفاظ
- 2- معاجم المعاني.
- 3- المعاجم اللغوية الأخرى ، وتشمل :
 - أ- معاجم المرادفات.
 - ب- معاجم الأضداد.
 - ت- معاجم الأفعال.

ث- معاجم الكلمات العامية والدخيلة .

ج- معاجم النطق. ح- معاجم الأخطاء الشائعة.

خ- معاجم النصوص .

المعاجم المتخصصة :

وهى التي تتناول الألفاظ أو المصطلحات الخاصة بموضوع معين ،
أو مجال من مجالات المعرفة ، ومن أمثلتها في اللغة العربية معجم علم
النفس ، المعجم الفلسفي ، المعجم الطبي الحديث ، معجم المصطلحات
المكتبية التراجم والسير والشخصيات .

وهذا النوع من المطبوعات المرجعية يحتوى على السير وحياة
الأشخاص والتعريف بالمشهورين منهم على المستويات العالمية ،
أو الإقليمية أو الوطنية أو المهنية أو الموضوعية المحددة.

وتهتم كتب التراجم والسير عادة بإعطاء نبذة (مختصرة أو
مطولة) عن حياة الأشخاص وإنجازاتهم والمعلومات الشخصية حول كل
منهم.

أهمية كتب التراجم :

يعتبر الأشخاص مصدراً لكثير من المعلومات ، لذا برزت
الحاجة للتعرف على المراجع التي تزوده بمعلومات عن الأشخاص الذين
لهم علاقة بحقل معين من حقول المعرفة . كما قد تقوم الحاجة في
المؤسسات الإعلامية المختلفة إلى معلومات عن شخصية من الشخصيات
المشهورة في ميدان من ميادين النشاط الإنساني ، مثل تاريخ ميلاده ، أو
درجاته العلمية ، أو مؤلفاته ، أو وضعه المالي ، أو اتجاهاته المهنية ...

الخ ، ويمكن أن نجد هذا النمط من المعلومات في الموسوعات الكبيرة ، ولكن من أفضل المراجع التي تزودنا بمثل هذه المعلومات كتب التراجم والسير ، ومن هنا يمكن القول بأن معاجم التراجم تعتبر مراجع تضم المعلومات عن الأشخاص .

أنواع كتب التراجم العربية:

تقسم كتب التراجم العربية إلى عدة أنواع هي :

- 1- كتب التراجم العامة.
- 2- كتب تراجم القرون و العصور.
- 3- كتب تراجم السنين.
- 4- كتب تراجم رجال إقليم معين.
- 5- كتب تجمع ما بين الطبقات و التراجم و أسماء الكتب ومؤلفيها.
- 6- كتب التراجم المتخصصة.
- 7- الأدلة

خامساً : الأدلة :

يهتم هذا النوع من المطبوعات المرجعية بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات والمنظمات ، والهيئات العلمية لإحصاءات

المراجع الإحصائية:

و هذه مطبوعات مرجعية أخرى تهتم بتجميع و تبويب الأرقام والبيانات و الحقائق لنشاط معين أو موضوع محدد. و تعد الأرقام والإحصاءات من مصادر المعلومات المهمة للباحثين لتعزيز بحوثهم

ودراساتهم ومن أهم المراجع الإحصائية الكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء فى مصر.

الكتاب الإحصائي السنوي للأمم المتحدة و هو مرجع إحصائي لمعلومات رقمية عن مختلف دول العالم للأنشطة و المجالات الحياتية الاجتماعية و الاقتصادية المختلفة.

المراجع (المصادر) الجغرافية

المصادر الجغرافية :

تعريف:

هي التي تعرف الباحثين و القراء بالأماكن من حيث مواقعها من خلال إعطاء وصف لها و تحديد المسافات بينها ، كما تعرف بالأماكن الجغرافية المختلفة كالمدن و القرى و الأنهار و البحار و الجبال و الأودية وغيرها من المعالم الجغرافية من حيث الموقع و المميزات الطبيعية أو الحضارية و الأحداث التاريخية المرتبطة بها و الملامح السياسية والاقتصادية و السكانية لمكان معين ، او بمعنى آخر هي مطبوعات مرجعية تختص بالمعلومات الخاصة بالمواقع الجغرافية و الدول و القارات المختلفة فضلا عن البحار والأنهار والجبال و المناخ وما شابه ذلك

وتقسم المصادر الجغرافية إلى أربعة أصناف:

أولا : المعاجم الجغرافية (معاجم البلدان) ومنها :

معجم البلدان (لياقوت الحموي)

معجم ما استعجم من أسماء البلاد و المواضع للبكري.

ثانياً : الأدلة السياحية

ثالثاً : الخرائط و الكرات الأرضية

تعتبر الخرائط و الكرات الأرضية من المواد البصرية التي تقتيها المكتبات ومراكز المعلومات و تجيب على كثير من الأسئلة المرجعية المتعلقة بالأماكن ومواقع البلدان و الأقطار و المناطق.

وتعرف الخرائط على أنها " لوحة يرسم عليها سطح الكرة الأرضية أو جزء منها " و في تعريف آخر " هي عبارة عن شكل أو صورة توضيحية مصغرة لمظاهر سطح الأرض الكروي أو جزء منه ممثلة على لوحة مستوية " .

و في تعريف ثالث " هي عبارة عن تمثيل سطح الأرض أو جزء منه على سطح مستو و ذلك لتوضيح المظاهر الطبيعية و البشرية طبقاً لمقياس رسم معين و مسقط معين الخرائط

اهتم العرب بعلم الخرائط فأعدوا مجسمات و رسموا خرائط على الورق و يعتبر الخوارزمي واضع الأساس الأول للعلم الخرائط ، و قد استعملها البابليون والمصريون القدماء.

وتمتاز الخرائط عن غيرها من المصادر الجغرافية بعدة مميزات

من أهمها:

- 1- سهولة الحصول عليها أو إنتاجها.
- 2- سهولة توافرها لانخفاض أسعارها مقارنة مع غيرها من المصادر الجغرافية.
- 3- لا تحتاج إلى استخدام أجهزة أثناء عرضها.
- 4- لا تحتاج إلى تهيئة ظروف و إمكانيات خاصة لعرضها

أنواع الخرائط :

- 1- خرائط حسب المحتوى.
- 2- خرائط حسب الشكل .
- 3- خرائط حسب الرموز.

الكرات الأرضية:

أما الكرات الأرضية فهي نوع من أنواع الخرائط تكون كروية كنموذج مصغر بشكل الكرة الأرضية و تكون مستوية أو مجسمة وبأحجام و ألوان مختلفة و هي توضح التقسيم السياسي و الإداري للعالم و التضاريس الجغرافية أو قد تكون صماء تبرز أشكال القارات دون معلومات . فالكرات الأرضية رمز يمثل الأرض أو هي نموذج يمثل الشكل الصحيح و الدقيق للأرض التي نعيش عليها و خاصة فيما يتعلق بالشكل و المساحة و مقياس الرسم و المسافات والاتجاهات.

أنواع الكرات الأرضية :

- الكرات الأرضية الطبيعية.
- الكرات الأرضية المناخية.
- الكرات الأرضية السياسية
- الكرات الأرضية السبورية

الأطالس:

تعريفها: الأطالس كتاب يضم مجموعة من الخرائط تتعلق بمكان معين أو مجموعة من الأماكن و هذه الخرائط تحتوي على

الملاح الطبيعية المختلفة للأرض كما تحتوي على الطرق البرية
والسكك الحديدية و الجسور.

أهميتها:

تلعب الأطالس دورا بارزا في الإجابة على كثير من الأسئلة
المرجعية المتعلقة بالأماكن و البلدان و المناطق و الأقاليم شأنها في ذلك
شأن الخرائط و تنوع الأطالس حسب الهدف منها مثل:

- الأطالس التاريخية .
- الأطالس المناخية.
- الأطالس الاقتصادية
- الأطالس العلمية.
- الأطالس الزراعية .
- الأطالس اللغوية

مثال :

- الأطلس العربي العام / سعيد صباغ.
- أطلس العالم الحديث / إعداد فيليب رفله.

الحوليات

الكتب السنوية و موجزات الحقائق :

تعريفها : وهي مطبوعات مرجعية غالبا ما تصدر سنويا و تهتم
بأنشطة الدول و المؤسسات المختلفة و تعطي معلومات عن أحداث و أخبار
و أنشطة اقتصادية و سياسية و اجتماعية و تساعد مثل هذه المطبوعات
الباحثين في التعرف على العديد من الأنشطة و المعلومات الحديثة في
مختلف مجالات الحياة في العالم ، **أهم هذه المطبوعات :** كتاب جينز
للأرقام القياسية العالمية.

البليوغرافيات:

قائمة المؤلفات (البليوغرافيات) و الفهارس . و هي مصادر المعلومات عن مصادر المعلومات . و هي مطبوعات مرجعية تهتم بتجميع وتبويب النتاج الفكري (كتب ، دوريات ، مواد مطبوعة و غير مطبوعة ، أخرى) على المستويات الوطنية و الإقليمية و الدولية . و يكون هذا التجميع في مجال أو موضوع محدد .

ومن أهم البليوغرافيات العامة:

الفهرست / تأليف محمد بن إسحاق المعروف بابن النديم و يشتمل مطبوع الفهرست على تعريف حوالي (6000) كتاب و مطبوع ظهر باللغة العربية أو ترجم إليها . و هذا يعني أن البليوغرافيات في الأصل كلمة يونانية تعني وصف الكتب أو الكتابة عن الكتب و جمع المعلومات عن الكتب و الإنتاج الفكري و تقديمها للآخرين بطريقة منظمة

فوائد البليوغرافيات:

دعم مبدأ التعمق و التخصص.

المساهمة في التقدم العلمي للمجتمع و الإطلاع على السجل البشري من المؤلفات.

أغراض تجارية:

- أ - التعرف على المؤلفات المنشورة و الموجودة في الأسواق.
- ب- تنشيط البحوث العلمية و إعداد الدراسات و الرسائل الجامعية.
- ج- تسهيل عملية تزويد المكتبات بأوعية المعلومات.

أنواع البليوغرافيا:

البليوغرافيا العامة مثل: العالمية، الوطنية، اللغوية والتجارية.

بليوغرافيا البليوغرافيات:

أمثلة:

كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون / حاجي خليفة .
البليوغرافيات الوطنية الصادرة في العديد من الدول العربية.

الكشافات:

وهي عبارة عن مطبوعات مرجعية تهتم بمقالات و مواد المجالات العلمية العامة منها و الخاصة و كذلك مقالات الصحف و عن كتابها وموضوعاتها، و تسهل الكشافات عادة مهمة وصول الباحثين و القراء إلى المقالات و الدراسات و الأخبار الكثيرة بصورة سهلة و سريعة، بدلا من البحث الاعتيادي بين الإعداد و المجلدات المختلفة. و فائدتها أنها تجمع الموضوعات المتشابهة في مكان واحد مثل الكشافات الموضوعية.

ومن أنواع الكشافات ما يلي:

- كشافات الدوريات.
- كشافات الصحف.
- كشافات الأحداث الجارية.
- كشافات النصوص مثل المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم و المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف .

المستخلصات:

وهي عبارة عن ملخصات موجزة و دقيقة لمقالات علمية أو مطبوعات عامة أو متخصصة تصاغ بأسلوب مشابه لأسلوب الوثيقة الأصلية مصحوبا بوصف بليوغرافي لتسهيل الوصول إلى الوثيقة الأصل

لتمكين الباحث من خلالها من اتخاذ قرار حول مدى حاجته لها و مدى أهميتها له ، و يمكن أن تكون المستخلصات لعدد من مصادر المعلومات كالكتب و الدوريات و الرسائل الجامعية و غيرها.

وفائدتها:

توفر الوقت و الجهد على القارئ حيث أنه لا يستطيع أن يطلع على كل ما نشر في موضوع تخصصه.

تعتبر ركيزة أساسية في اختبار الوثائق ذات الصلة بالموضوع. تعتبر أسلوبا متطورا من أساليب الإحاطة الجارية بحيث تتيح للباحث القدرة على ملاحظة التطور في مجال تخصصه.

تيسر على الباحث البحث الراجع للإنتاج الفكري .

أما أنواع المستخلصات:

- 1- المستخلصات الإعلامية
- 2- المستخلصات الدالة أو الوصفية.
- 3- المستخلصات الاحصائية والرقمية
- 4- المستخلصات النقدية
- 5- المستخلصات المتحيزة لفئة محددة من المستفيدين
- 6- المستخلصات المكشفة.
- 7- المستخلصات المصغرة.
- 8- المصادر التقليدية:

ثانياً: الدوريات

الدورية مطبوع يصدر على فترات منتظمة بحيث يظل الترقيم متتالياً من عدد لآخر ويتضمن أعمالاً للعديد من المؤلفين في موضوعات معينة.

تعريف آخر يطلق على الدوريات كافة المطبوعات التي تصدر بصورة دورية في فترات زمنية محددة بشكل منتظم أو غير منتظم و لها عنوان متميز و ثابت و تحمل أعدادها أرقاماً متسلسلة متعاقبة و لكل عدد تاريخ معين و تستمر في الصدور إلى ما لا نهاية و يشترك في كتابة مقالاتها عدد من الكتاب أو المؤلفين.

تقسم الدوريات إلى عدة أقسام منها:

أولاً: دوريات حسب فترات الصدور.

- الدوريات اليومية وهي الصحف اليومية.
- الدوريات النصف أسبوعية و تصدر مرتين في الأسبوع.
- الدوريات الأسبوعية و تصدر مرة في الأسبوع.
- الدوريات التي تصدر مرة كل أسبوعين
- الدوريات التي تصدر مرتين في الشهر.
- الدوريات الشهرية.
- الدوريات التي تصدر مرة كل شهرين.
- الدوريات الفصلية التي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر.
- الدوريات نصف السنوية و التي تصدر مرتين في السنة.

- الدوريات السنوية و تصدر مرة واحدة في السنة.
- الدوريات غير منتظمة الصدور و هذه لا يتحدد ظهورها بفترة زمنية محددة .

دوريات حسب جهات الصدور و تقسم إلى:

- 1- الدوريات التجارية و تصدر عن الشركات و المؤسسات الإعلامية و الأفراد.
 - 2- الدوريات غير التجارية و هذه لا تهدف إلى الربح المادي و هذه تصدر عن جهات غير تجارية و تشمل
 - أ - الدوريات التي تصدر عن الجامعات و المعاهد و المراكز و الجمعيات العلمية .
 - ب- الدوريات الصادرة عن المؤسسات الحكومية المختلفة.
 - ج- دوريات المنظمات و الهيئات الدولية.
 - د - دوريات الاتحادات و النقابات و المنظمات المهنية.
- الدوريات حسب الموضوع و تقسم عادة إلى :
- 1- الدوريات العامة .
 - 2- الدوريات المتخصصة.

الفائدة من الدوريات :

- 1- أنها تعالج موضوعات متعددة و بذلك تساهم في إغناء القارئ في عدد من الموضوعات و تعتبر المعلومات التي تصدر في الدوريات مصادر أساسية و أولية للباحثين.

- 2- سرعة صدور الدوريات و هذا يعني حداثة المعلومات المنتشرة بالدورية
- 3- تعالج الدوريات عادة الموضوعات بأقلام مختلفة و متعددة ومتخصصة قي الغالب
- 4- تمتاز المقالات و البحوث العلمية المنشورة في الدوريات بالإيجاز والتركييز مقارنة مع المطبوعات الأخرى كالكتب مثلا و لهذا تعتبر الدوريات وسيلة سريعة للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- 5- تظهر معلومات و أخبار و اكتشافات علمية في الدوريات لا يمكن ظهورها في أي مصدر آخر للموضوعات.
- 6- تمتاز الدوريات من الناحية الشكلية و المادية بسهولة الحمل وإمكانية قراءتها في أي مكان مقارنة مع غيرها من مصادر المعلومات

ثانياً: المواد السمعية والبصرية

المواد السمعية والبصرية

تعريف المواد السمعية والبصرية :

هي فئات من أوعية المعلومات غير التقليدية ، تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة المتحركة أو هما معاً بإحدى الطرق التكنولوجية الملائمة، وتصنع بمقاسات وسرعات متفاوتة ، وتظهر في أشكال متنوعة، أشهرها الشريط والقرص والأسطوانة ، وتستخدم في أغراض البحث ومجالات الترفيه .

التعريف الثاني للمواد السمعية والبصرية بأنها : " عبارة عن كافة المواد والوسائل والأوعية والأجهزة التي قد تستخدم في التعامل والتعبير عن المعلومات ، وتعتمد بشكل رئيس على السمع والبصر أو كليهما معاً في إدراك هذه المعلومة

أنواع المواد السمعية والبصرية :

تتبع عدة طرق في تقسيم المواد السمعية والبصرية إلى أنواع ، ومن هذه الطرق ما يعتمد على تقسيمها تبعاً للحواس التي تستخدم في الاتصال بها واستيعاب رسالتها ، وما يعتمد على تقسيمها تبعاً لأعداد المستفيدين منها ، وما يعتمد على أساس الطريقة التي أعدت بها أو التي أنتجت بها .

التقسيم حسب الحواس :

إذ قسمت المواد السمعية والبصرية حسب الحواس إلى ثلاثة أنواع هي :

أ) المواد البصرية :

وهي المواد التي تعتمد على حاسة البصر في إيصال المعلومات ، ومنها:

1) المواد البصرية المعروضة:

- 1- النماذج.
- 2- المجسمات .
- 3- العينات .
- 4- الصور.
- 5- الرسوم المختلفة .
- 6- اللوحات .
- 7- الشفافيات
- 8- الخرائط

9- المصغرات الفيلمية .

10- الشرائح الفيلمية الثابتة غير الناطقة.

11- الشرائح المجهرية . 12- الدمى والالعب الذهنية.

النماذج:

وهي تقليد مجسم للأشياء الحقيقية التي تدرس ومن مميزاتا أنها تصور كثيراً من الأشياء التي لا يمكن إحضارها إلى حجرات الدراسة للعديد من الأسباب مثل كبر الحجم أو الدقة أو استحالة الإحضار لها بصورتها الطبيعية .

الكرات الأرضية : وهي تصور الأرض بدون تسوية لشكلها ، فتظهر كروية الأرض ، ودورانها حول محورها.

الرسوم التوضيحية : المواد المرسومة ، وهي لتوضيح الحقائق والأفكار عن طريق الرسوم والتعليقات اللفظية المناسبة ، وهي تشمل : الرسوم التخطيطية ، المصورات (الرسوم التي تشبه الأصول الحقيقية للشيء المراد دراسته ، بعد استبعاد العناصر غير الأساسية.

الصور الفوتوغرافية : وهي الصور التي تصور الحقائق والطبيعة كما هي ، وهي ذات أهمية كبيرة من الناحية التعليمية ، إذ تمكن المعلم من ترجمة الكلمات إلى مرئيات.

الشرائح : وهي تتكون من مناظر ، أو أشكال مصورة أو مرسومة ، على مادة شفافة ، وتثبت كل صورة في إطار خاص من الورق السميك ، أو من البلاستيك أو المعدن ، وتعرض بوساطة جهاز عرض الشرائح .

الشرائح الفيلمية (الأفلام الثابتة) : وهي صورة شفافة تصور عادة فيلم مقاس 35مم ، وتتكون الشرائح الفيلمية من مجموعة متتابعة من الصور الشفافة ذات الموضوع الواحد ، مرتبة ترتيباً منطقياً حسب تسلسل الموضوع ، وتعرض على شاشة بيضاء ، أو من خلال جهاز عرض الشرائح.

الشفافيات : وهي عبارة عن وحدات رقيقة من البلاستيك الشفاف، توضع عليها المعلومات مكتوبة أو مصورة ، وتعرض بواسطة جهاز العرض الخاص بها ، وهي أكثر الوسائل استخداماً في المدارس المصغرات الفيلمية : هي أشكال النسخ والتصوير المصغر ، سواء على فيلم مسطح أو فيلم ملفوف ، أو على ورق أو غيره من المواد ، وهي ناتج عملية تصوير ، وهذه الصور يصعب قراءتها بالعين المجردة ، ولذلك تحتاج إلى جهاز قارئ لها .

ومن أنواعها :

1) الميكروفيلم الأكثر شيوعاً ، واستخداماً في المكتبات ، خاصة في تحويل الصحف والجرائد والمخطوطات إلى أشكال مصغرة.

2) الميكروفيش : وهي عبارة عن شريحة فيلمية مستطيلة الشكل تحتوي على صفوفاً من الصور المصغرة المرئية أفقياً أو عمودياً .

ويوجد أنواع أخرى مثل الميكروكارد ، والميكروأوبيك ،

والألترافيش

ب) المواد السمعية

1- وهي المواد التي تعتمد على حاسة السمع وحده في تحصيل الأفكار ، ومن أمثلته

2- التسجيلات الصوتية.

3- الأشرطة الصوتية.

4- الاسطوانات الصوتية.

5- البرامج الإذاعية .

الاسطوانات الصوتية.

وقد بدأت عام 1877م ، ويقصد بها تسجيل الصوت على قرص أو اسطوانة مصنوعة من مادة البلاستيك ، وقد أخذت بالتطور من اسطوانة سميكة إلى أقل سماكة ، وقد كانت تعمل على جهاز اسمه (فونوجراف).

الأشرطة الصوتية:

هي النوع الثاني من مصادر المعلومات الصوتية ، وتعد أهم من الاسطوانات ، كونها تحمل معلومات سمعية وثائقية أساسية ، يرجع إليها الباحثون والمؤرخون والإعلاميون ، خاصة ما يتعلق بالأحداث والسير والتراجم والتاريخ . وتقسم الأشرطة الصوتية من حيث المضمون إلى عدة أقسام :

1) الأشرطة الصوتية الفنية : الأغاني والموسيقى والمسرحيات والبرامج...الخ.

2) الأشرطة الصوتية التعليمية : كتعليم اللغات والمناهج التعليمية المختلفة.

3) الأشرطة الخاصة بالمكفوفين .

4) الأشرطة الصوتية الدينية : القرآن الكريم والأحاديث النبوية
والتفاسير والخطب

5) الأشرطة الصوتية والإعلامية والصحفية : كالمقابلات واللقاءات
الصحفية.

6) الأشرطة الصوتية للأحداث والمناسبات والاحتفالات بأنواعها.

7) الأشرطة الصوتية الرسمية كالتصريحات والخطب والكلمات
والأحاديث لرجال الدولة والمسؤولين والحكام ، وكافة الشخصيات
السياسية البارزة.

8) الأشرطة الصوتية الثقافية : الخاصة بالندوات والمؤتمرات والحلقات
الثقافية ... الخ.

9) الأشرطة الصوتية الخاصة بالأطفال : كالأغاني والقصص
والحكايات الموجهة للأطفال.

وهناك الأشرطة الصوتية الوثائقية ، ومن أشهرها ما يعرف
بالتاريخ الشفهي ، وهو تسجيل للحكايات والمآثر والحقائق التاريخية
بأصوات شخصيات معاصرة للأحداث ، أو المساهمة في أحداث ذات
أهمية تاريخية .

المواد السمعية بصرية :

-المواد السمعية والبصرية :

هي المواد التي تعتمد على السمع والبصر معا في نفس الوقت في
إدراك المعاني والمعلومات التي تحملها ومن أمثلتها :

1- الأفلام الناطقة. 2- تسجيلات الفيديو.

- 3- البرامج التلفزيونية. 4- الشرائح الفيلمية الناطقة.
5- الفيلم الملفوف الناطق. 6- الشفافيات الناطقة .

مميزات المواد السمعية و البصرية:

تمتاز المواد السمعية و البصرية عن غيرها من مصادر المعلومات الأخرى بعدة مميزات أهمها:

- 1- ترغب و تشوق القارئ و الناظر و السامع فتتمى ميول التعلم.
- 2- تساعد على ترسيخ المادة في ذهن القارئ باقتران المادة بالحواس.
- 3- يمكن الاستفادة من هذه المصادر لأكثر من شخص واحد في آن واحد.
- 4- يمكن استخدامها لمدة طويلة إذا ما تم تخزينها بطريقة جيدة
- 5- القدرة على المساعدة على تحسين الفهم.
- 6- القدرة على المساعدة على زيادة انتقال أثر التعلم.
- 7- القدرة على توفير التعزيز.
- 8- المساعدة على الحفظ
- 9- المساعدة على تحسين الإدراك.

الأفلام :

فعنصر الصوت و الصورة الثابتة متوافران في مصادر المعلومات الصوتية و المرئية إلا أن عنصر الحركة قد أضاف بعدا مهما للأفلام . فالحركة تمثل الحياة لذا فالأفلام المتحركة تعد تعبيراً و تجسيدا

للواقع بكل تفاصيله، و تقوم الأفلام بعرض صوت و صورة و حركة الإنسان و النبات و الحيوان و الأشياء.

وتنقسم الأفلام إلى ثلاثة أقسام حسب قياسها :

- أفلام 35مم وهي الأفلام الطويلة السينمائية و الروائية و التي يشاهدها عدد كبير من المتفرجين أو تستخدم لدور التلفزيون.
- أفلام 16مم و تعرف بالأفلام التعليمية أو الوثائقية أو التثقيفية أو العلمية و يشاهدها مجموعة معينة من المتفرجين ، و هي أكثر انتشارا في المدارس و الجامعات و المكتبات و المعاهد.
- أفلام 8 مم و كذلك أفلام الكارتوج المحفوظة داخل علبة بلاستيكية التي تضيف مميزات أخرى على الأفلام الاعتيادية كالمحافظة عليها لأطول فترة ممكنة و سهولة استخدامها .

أنواع الأفلام من حيث الموضوع :

- الأفلام الوثائقية.
- الأفلام التعليمية.
- الأفلام الثقافية.
- الأفلام العلمية.
- الأفلام الترفيهية.
- أفلام الرسوم المتحركة (الكارتون)

الأفلام الوثائقية :

وهي عادة ما تكون من الأفلام التسجيلية التي تصور الأحداث الواقعية حال وقوعها و تمثل كذلك المناسبات الوطنية و وقائع المؤتمرات و الندوات و افتتاح المشاريع ، كما تسجل و تصور أية أحداث هامة كما هي بدون تغيير أو تعديل.

الأفلام التعليمية :

وتكون موجهة إلى فئات الطلبة من أجل زيادة معرفتهم مجال التخصص الموضوع وتعالج هذه الأفلام موضوعات ذات صلة وثيقة بالمناهج والمقررات الدراسية لمختلف المراحل التعليمية وتهدف هذه الأفلام إلى توضيح الحركات وتركيز الانتباه وتوسيع أفق التعلم والتغلب على حدود الأزمنة والمسافات وإطالة مدة التذكر.

الأفلام الثقافية:

وتهدف هذه الأفلام إلى توسيع القاعدة الثقافية لكافة فئات المجتمع ومنها الأفلام التي تعرض حضارات الشعوب والآثار والتراث والعادات والتقاليد وعالم الحيوان والنبات والرحلات والسياحة ، إضافة إلى الفنون والآداب والعلوم والاستكشاف وبأسلوب مشوق وشامل و عام يفهمه الجميع.

الأفلام العلمية:

منها العلمية المتخصصة التي تعرض التجارب والمعلومات التفصيلية الدقيقة في الموضوعات العلمية كالطب والهندسة والفلك والجيولوجيا وغيرها والتي تهتم الباحثين والمتخصصين فقط أو تكون من النوع العام المبسط والموجه للمهتمين ومحببي العلم والتكنولوجيا .

الأفلام الترفيهية (السينمائية) :

وهي ذات مواضيع أهدافها ترفيهية وموضوعاتها من الجادة إلى الهزلية والاستعراضية والاجتماعية والسياسية والتاريخية وأفلام الخيال العلمي والرعب وغيرها.

أفلام الرسوم المتحركة (الكارتون):

ويمكن اعتبارها كخليط من الأفلام الترفيهية والثقافية والتعليمية فهي موجهة إلى الأطفال وتعتمد على تقنية الرسوم للشخصيات ثم تصويرها بطريقة تبدو متحركة شرائط الفيديو تسجيلات الفيديو:

وهي النوع الثاني من المواد السمع بصرية وهي عبارة عن تسجيل المعلومات الصوتية و المرئية على أوعية ممغنطة مثل الأشرطة و الأقراص ويمكن أن تقسم إلى:

1- شريط الفيديو ذو البكرة :

ويستخدم في الحقول العلمية والإعلامية والثقافية والتعليمية ، حيث يتاح الفيديو كاسيت وهو شريط فيديو في غلاف بلاستيك للمحافظة عليه و هو الأكثر استخداما للأغراض الترفيهية و الإعلامية و التعليمية و العلمية في المعاهد و الجامعات و المدارس و المؤسسات والبيوت.

أقراص الفيديو:

قرص الفيديو:

وتعد تقنية متقدمة عن الأشرطة الفيديوية و ارتبطت أيضا مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا الأقراص والقرص الفيديو الرقمي من المصادر الالكترونية الهامة والتي تعتبر من وسائط تخزين المعلومات في المستقبل.

و لقد تفوقت تسجيلات الفيديو على كافة المواد السمعية و البصرية حتى الأفلام المتحركة كمصدر للمعلومات و لفتات من المستفيدين كالطلبة و المعاهد و الجامعات و قاعات الندوات و المعارض و الشركات و المؤسسات .

ثالثاً : المصادر الالكترونية

تعريفها :

يمكن اعتبارها معلومات في مصادر تقليدية ورقية و غير ورقية ولكنها مختزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو ليزرية بأنواعها ، أو هي تلك المصادر اللاورقية و المخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصديها أو ناشريها (مؤلفين وناشرين) في مؤلفات قواعد البيانات و بنوك معلومات متاحة للمستفيدين أو عن طريق منظومة الأقراص المتراصة CD-ROM .

التعليم بمساعدة الحاسوب :

حيث يتم تحميل و تخزين المعلومات المستمدة من مصادر التعليم المختلفة و التحكم في عرضها من قبل المتعلم ، و بذلك يصبح هدف هذا النوع من التعليم تزويد المتعلمين بالمعلومات التي تمكنهم من التحكم في عملية تعلمهم بما يسمح لهم بمعالجة المعلومات وفقاً لأسلوب التعلم المفضل لكل منهم مع وجود تغذية راجعة فورية قبل الانتقال إلى الخطوة التالية و يتم التعلم بهذا الأسلوب بطرق متعددة اعتماداً على تقنية الحاسوب المتوفرة في مركز مصادر التعلم .

أهمية المصادر الإلكترونية:

أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز

المعلومات :

تكمن الأهمية الأساسية لاستخدام مصادر المعلومات

الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات بالفوائد التالية :

1- إتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق أساساً .

2- الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات ويتحقق ذلك من خلال الإمكانيات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات .

3- الاقتصاد في النفقات والتكاليف سواء كان ذلك في الاقتصاد ، عملية التزويد ، أو الإجراءات الفنية أو المساحة أو الصيانة .

4- تنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الخدمة والذي ينعكس إيجاباً على المكتبة والمستفيدين .

5- الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات ، يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات وبنوك المعلومات.

6- إتاحة عدة بدائل للحصول على مصادر المعلومات سواء من قواعد البيانات أو الخط المباشر ، وكذلك أقراص الليزر المكتتزة طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية

(1) الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر.

- 2) شراء حق الإفادة من الخط المباشر.
- 3) الاشتراك في إحدى الشبكات المحلية والإقليمية والدولية.
- 4) الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم مصادر المعلومات.
- 5) الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات .
- 6) من خلال شبكة الإنترنت.
- 7) اقتناء الأقراص المتراصة

أنواع المصادر الالكترونية :

مصادر المعلومات الإلكترونية :

أ) حسب الوسط المستخدم ، مثل :

1- الأقراص الصلبة. 2- الأقراص المرنة.

3- الوسائط الممغنطة الأخرى.

4- أقراص اقرأ ما في الذاكرة المكتتزة CD-ROM

5- أقراص الفيديو الرقمية ... (DVD) الخ

6- وسائط الملتيميديا

حسب التغطية الموضوعية :

1- عامة ، شاملة لمختلف الموضوعات بشكل غير متخصص .

2- متخصصة ، شاملة أي أنها تخص موضوعاً متخصصاً من دون الخوض في التفاصيل الدقيقة له كالمصادر الطبية.

- 3- متخصصة ، دقيقة ، والتي تعالج موضوعاً متخصصاً محدوداً بعمق ، مثل مصادر مرض المناعة المكتسبة (الإيدز) ، والهندسة الوراثية ...الخ.

حسب نقاط الإتاحة، وطرق الوصول إلى المعلومات :

- 1- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية ، وهي المعلومات المتوفرة في حاسوب المركز التي تمكنت من حوسبة إجراءاتها ومحتوياتها من مصادر المعلومات.
- 2- الشبكات المحلية، أو المتخصصة والوطنية ، أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية.
- 3- الشبكات الإقليمية الواسعة والتي هي شبكات على مستوى البحث بالاتصال المباشر.
- 4- شبكة الإنترنت العالمية .

حسب جهات التجهيز :

- 1- مصادر تجارية كالمؤسسات والشركات التجارية والتي تسعى إلى تحقيق أرباح مادية من إتاحتها للمعلومات.
- 2- مصادر مؤسسية غير ربحية ، كالجامعات ومؤسسات البحوث . حسب نوع قواعد البيانات.

وقد تتوفر بالاتصال المباشر، أو على الأقراص المكتتزة أو على الإنترنت، ويمكن أن تتاح خلال الأنواع التالية :

- 1- القواعد البيولوجرافية التي تشمل على البيانات الوصفية المفتاحية الأساسية لمصادر المعلومات التي تحتوي على النصوص الكاملة

- المطلوبة ، مثل عنوان المصدر ، والمؤلف ، أو الجهة المسؤولة عن محتواه والواصفات أو رؤوس الموضوعات ... الخ .
- 2- قواعد النصوص الكاملة ، أي القواعد التي تحتوي على نصوص المصادر المخزونة إلكترونيًا كقواعد الصحف والمجلات والكتب .
- 3- القواعد المرجعية ، وهي القواعد التي يحتاجها المستفيد للوصول إلى معلومة محددة ، تجيبه عن تساؤلاته ، مثل القواميس والمعاجم وقواعد الأدلة المهنية ، وأدلة الجامعات .
- 4- القواعد الإحصائية والتي تشمل على مختلف الإحصاءات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والحياتية الأخرى .
- 5- قواعد الأقراص والنظم متعددة الوسائط ، وتشمل على معلومات مصورة أو مسموعة أو على أقراص فيديو ، مثل بعض الموسوعات الحديثة.

الإنترنت :

تعريف: الإنترنت Internet بالإنجليزية مشتقة من International Network الشبكة العالمية ، وهي شبكة من الحاسبات الإلكترونية سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع والأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات Protocol تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات.

التعريف الثاني: الإنترنت من وجهة نظر علم المكتبات والمعلومات " هي عبارة عن شبكة اتصالات تربط العالم كله ، وتقدم العديد من الخدمات و المعلومات عليها ، كما أنها تساعد في إجراء

الاتصالات بين الأفراد و الجماعات ، و يستفاد منها في مجال المكتبات من مصادر المعلومات المتوافرة على الحاسبات المتصلة بها ، و الدخول إلى فهارس المكتبات الأخرى ، و البحث في تلك الفهارس ، كما أنها تقدم العديد من الإجابات على الاستفسارات المرجعية التي توجه من خلالها ، و البحث في الدوريات الإلكترونية التي تتوافر عليها ، كما يمكن تبادل الخبرات المكتبية من خلال الاشتراك في الجامعات ذات الاهتمام بمجالات المكتبات و المعلومات.

الإنترانيت :

هي شبكة داخلية مستقلة تربط عدة مستخدمين باستخدام تكنولوجيا الانترنت .

الانترنت :

مميزات شبكة الإنترنت :

هناك العديد من المميزات لشبكة الإنترنت ، من أهمها :

- 1- سرعة الحصول على المعلومات.
- 2- برمجيات الاتصال السهلة.
- 3- تكلفة الحصول على المعلومات متدنية جداً
- 4- حرية البحث عن المعلومات باستخدام برمجيات الاتصال .
- 5- تنوع المصادر التي يمكن الارتباط معها ، وهذا بدوره يؤدي إلى تنوع المعلومات التي تمكن الحصول عليها ، مكتبات ، جامعات ، مراكز بحث أفراد.

- 6- شبكة الإنترنت يمكن أن تكون أداة فعالة في تثقيف المجتمعات ، وكسر حواجز الأمية التكنولوجية ، وذلك من خلال نشر الوعي المعلوماتي عند المستخدمين ، وتطوير امكاناتهم البحثية والحياتية.
- 7- تؤمن الشبكة اتصال آلي فوري ومباشر بحواسيب من مواقع وشبكات مختلفة ، وبكلفة نداءات هاتفية محلية .
- 8- لا يقتصر استعمالها على شريحة أو فئة من الناس ، بل تتاح للجميع دون تمييز
- 9- التقليل من الجهد المبذول في الأعمال الكتابية والروتينية المتبعة في تسجيل المعلومات المطلوبة بالطرق التقليدية.

مجالات استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز مصادر التعلم:

يمكن تحديد مجالات استخدام الانترنت فيما يلي :

- أولاً : البريد الإلكتروني ، ويعني تبادل الرسائل الإلكترونية بين العلماء والباحثين ، أو بين المشتركين في خدمات هذه الشبكة أينما كانوا ، ومن مزايا البريد الإلكتروني :
- 1- قلة التكاليف مقارنة مع المكالمات الهاتفية ، أو البريد العادي.
- 2- السرعة في الحصول على المعلومات.
- 3- الراحة إذ لا يحتاج أن يكون المستلم موجوداً كي يستلم الرسالة وذلك أن المستلم يمكن أن يقرأ الرسالة لاحقاً .
- 4- تسهيل المراسلات الدولية.
- 5- بإمكان المستخدم إنشاء قوائم بريدية يمكن عن طريقها إرسال نسخ عديدة في الوقت ذاته إلى مجموعة من الأشخاص.

دور البريد الإلكتروني في المكتبات :

- أ) إجراء الاتصالات الشخصية ، وتبادل المعلومات بين المكتبات.
- ب) إجراء المراسلات الخاصة ، بالتزويد والاقتناء من حيث الاتصال بالناشرين والموردين الخارجيين.
- ج) إجراء الإعارة بين المكتبات وزيادة فرص التعاون.
- د) الرد على الاستفسارات المرجعية ، وإرسالها إلى المكتبة عبر البريد الإلكتروني.
- و) المساعدة في عمليات النشر الإلكتروني.

استخدامات الانترنت:

ثانياً : الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية ، فهناك الآلاف من فهارس المكتبات العالمية الوطنية والجامعية والبحثية المتاحة على شبكة الإنترنت ، مثل مكتبة الكونجرس ، بالإضافة إلى الوصف المادي المطلوب للكتب والمواد الأخرى ، وكذلك تأمين رؤوس الموضوعات أو الواصفات المطلوبة والضرورية لها.

ثالثاً : الاشتراك في الدوريات ، فهناك العدد الكبير من مقالات الدوريات ، والآلاف من الصحف والمجلات التي تنشر سنوياً والمتاحة على شبكة الإنترنت . ومن المواقع المتوفرة على شبكة الإنترنت موقع Project Muse ويقدم هذا الموقع معلومات كاملة عن الدوريات بأنواعها وأشكالها ، ويشرف على هذا الموقع جامعة بنسلفانيا.

رابعاً: المراجع الإلكتروني ، فهناك العديد من مصادر المعلومات التي تقدم بأشكال اليكترونية من خلال الانترنت مثل :

الموسوعات والقواميس اللغوية ، وكشافات الدوريات والأدلة والفهارس وغيرها من كتب الحقائق والموجزات الإرشادية .

خامساً : بناء وتطوير المجموعات المكتبية ، إذ يمكن عن طريق شبكة الإنترنت المساعدة في عملية اختيار الكتب ، وفحص العناوين الجديدة من الكتب وطلبها ، وشرائها من الناشرين.

سادساً : الخدمات المرجعية : توفر الإنترنت بصفتها أداة مرجعية ما يلي :

- أ) رصيد ضخم من مصادر المعلومات والمجموعات الإخبارية.
- ب) التوصل إلى البيانات الببليوغرافية لملايين الكتب ، ومجموعات المكتبات ومراكز المعلومات.
- ج) الأدلة للعناوين الكاملة للمؤسسات أو المنظمات في جميع أنحاء العالم.
- د) الإجابة على الأسئلة المرجعية الصعبة أو المعقدة ، إذ تمكن اختصاصي المراجع من عرض الأسئلة المرجعية المعقدة على زملائهم في أنحاء العالم ، وطلب المساعدة في الإجابة عليها والعكس صحيح.
- هـ) تمكن اختصاصي المراجع من الاتصال بينوك وقواعد المعلومات العالمية.

أنواع المصادر الالكترونية:

سابعاً : الوصول إلى نصوص الوثائق واسترجاعها ، والحصول عليها.

ثامناً : التعاون المكتبي ، من خلاله يمكن الحصول على مصادر متنوعة للمعلومات ، وبدائل أكبر من خلال الإعارة المتبادلة.

تاسعاً : الاستفادة من خدمات وموارد الإنترنت في إعداد نشرات الإحاطة الجارية ، والبث الانتقائي للمعلومات.

عاشراً : تسويق المعلومات ، حيث تعمل المكتبات على اختيار مواقع لها على الشبكة للتعريف بمجموعاتها ، وانتاجاتها الفكرية وصفاتها المعلوماتية ، وتقوم بوضع الاستراتيجية الخاصة بتسويق خدماتها على الشبكة .

الحادي عشر : التعلم والتعليم ، فأصبحت برامج تعليم وتدريب المستفيدين من استخدام المكتبة ، والتعرف على أدواتها وخدماتها من القضايا التي تهتم بها المكتبات ومراكز المعلومات ، وذلك لتطوير قدرات ومهارات المستفيدين ، والاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات.

الأقراص :

الأقراص الممغنطة :

بين عامي 1959 – 1965 تم تطوير القرص الممغنط الصلب كوعاء خزني يؤمن سبل مباشرة للبحث و الوصول التلقائي إلى المعلومات المخزنة في ذاكرة الحاسبات بمعنى إمكانية الوصول إلى المطلوب من الملفات في أي موضوع من القرص دون الحاجة إلى قراءة كافة الملفات التي تسبقه . وهي مصنوعة من مادة بلاستيكية صلبة بطبقة ممغنطة تأتي بأحجام متعددة .

الأقراص المدمجة :

وتختلف هذه الأقراص عن الأقراص الممغنطة في الآتي :

§إن البيانات المخزنة على الأقراص (الممغنطة) معرضة للتلف و
الفقدان لأنها يمكن أن تتأثر بأي مجال مغناطيسي فتتلف أو تعرض
للأتربة و الغبار لأن السطح الخارجي غير محمي.

أما الأقراص المرئية (الضوئية) قد حصنت البيانات المخزنة و
حمتها من التلف و التلاشي بسبب المرايا التي تكسو السطح الخارجي
للقرص و تعمل كغطاء حافظ للبيانات المخزنة في المسارات المنتشرة
على سطح القرص.

وتعمل هذه الأقراص بواسطة أشعة الليزر و هي عبارة عن حزم
ضوئية توجه إلى سطح القرص لها القابلية على اختراق هذا الحاجز
وصولاً إلى مواقع في منتهى الصغر من سطح القرص لتسجيل أو قراءة
البيانات دون ملامسة فعلية للسطح كما هي الحال في تسجيل و قراءة
بيانات الأقراص الممغنطة.

ومن مميزات التخزين بواسطة أشعة الليزر تقليص حجم القرص
و زيادة كمية البيانات المخزنة عليه إضافة إلى التكلفة المادية الأقل
القرص المكتنز أقرأ ما في الذاكرة فقط: